

**His Eminence  
Metropolitan SABA,**  
Archbishop of  
New York and Metropolitan  
of all North America

**His Grace Bishop  
ALEXANDER,**  
Auxiliary Bishop of the  
Diocese of Ottawa, Eastern  
Canada and Upstate New  
York

**V. Rev. Fr. Elias Ferzli,**  
Pastor

**V. Rev. Michel Fawaz**  
Pastor Emeritus

**Parish Council**  
Charles Choucair (Chair)  
Nicolas Badran (Vice Chair)  
Jeanette Elias (Treasurer)  
Georges Jabbour (Secretary)  
Albert Hanna  
Elias Chammas  
Georges El Khal  
Fares Abou Haidar  
Olympia Siderides  
Bassil Farraj  
Maya El Habr

**Antiochian Women:**  
Maya El Habr (president)

**Choir:**  
Antoine Faddoul (Director)

**Sunday School:**  
Roula Hasbani (Director)

**Teen Soyo:**  
Rand Eid (President)  
Ghada Hage + Elias Chahine  
(Advisors)

**Young Adult Ministry:**  
Bernard Helou (Chair)

*Antiochian Orthodox Christian Archdiocese  
Of North America  
Diocese of Ottawa, Eastern Canada and Upstate New York*

**St. Mary's Antiochian Orthodox Church  
Église Orthodoxe d'Antioche de la Vierge Marie  
كنيسة السيدة العذراء مريم الإنطاكية الأرثوذكسية**

Pastor: *Archpriest Elias Ferzli*  
10841 Rue Grande Allée, Montréal, QC, H3L 2M8  
Tél: 514 858 7004, Email : [alsayde@alsayde.org](mailto:alsayde@alsayde.org), [www.alsayde.org](http://www.alsayde.org)



**12 Janvier 2025**

**Dimanche après la Théophanie.**

Sainte Tatienne (ou Tatiana) et ses compagnons

الأحد بعد عيد الظهور الإلهي  
القديسة الشهيدة تاتيانا ورفقائها

**Calendrier hebdomadaire**

<b>Samedi:</b>	<b>17:30</b>	<b>Vêpres</b>
<b>Dimanche:</b>	<b>9:45</b>	<b>Matines</b>
	<b>11:00</b>	<b>Divine Liturgie</b>

الإيوثينا السابع  
Ton 4

اللحن الرابع  
L'Évangile des matines 7

## رسالة أسبوعية مسيرة حَمَلٍ بين حامل ومحمول

في عيد الظهور الإلهي واحتمالنا باعتماد يسوع المسيح في نهر الأردن، برزت شهادة القديس يوحنا المعمدان على نحو لافت وثقتها الأناجيل الأربعة. ما يهمننا التأمل فيه هو ما حملته إلينا شهادته، فهي فريدة جداً لمناسبة اعتلان يسوع العلني، وهي أرست معالم إيماننا على قواعد الحقيقة التي انكشفت له والتي عبّر عنها كحقيقة كشفها الله إليه وتولّى هو كشفها لنا. فماذا حمل إلينا المعمدان في عيد الظهور الإلهي؟

أولاً، حمل إلينا الركن الأول لإيماننا، ألا وهو البشري بيسوع المسيح. فهو كشف للحاضرين في مكان العماد عن هويته: «أنا قد رأيتُ وشهدتُ أنّ هذا هو ابن الله» (يوحنا ١: ٣٤). هو ابن الله الوحيد الذي تجسّد من أجل خلاصنا. ونحن نعلم أنّه أشار بشأنه إلى اثنين من تلاميذه، أندراوس وبطرس، فتبعنا يسوع منذ ذلك الحين.

ثانياً، حمل إلينا الركن الثاني لإيماننا، ألا وهو إيماننا بالإله الواحد، ثالث قُدوس، أب وابن وروح قدس. فهو الشاهد لحقيقة المعتمد في الأردن، ولنزول الروح القدس بشكل حمامة واستقراره عليه، ولصوت الأب الذي أرسله ليعمّد في الأردن (يوحنا ١: ٣٢-٣٤). أعطانا بذلك نور معرفة الإله الحقيقي، الإله الذي يكشف عن نفسه للمعمدان، والذي بدوره ينقل إلينا هذا الكشف الإلهي حتّى نؤمن ونخلص به.

ثالثاً، حمل إلينا الرسالة التي على عاتق هذا المعتمد منه، حين صرّح: «هوذا حمل الله الذي يرفع خطيئة العالم» (يوحنا ١: ٢٩). عرّف بمهمة الآتي إلينا، والذي يبغى أن يحمل أماناً وخطايانا ويأخذها على عاتقه. وبهذا لم يقصد حصر مهمته بجماعة محدّدة، بل شمل بها البشرية قاطبة. نعم، هذا المعتمد يشفي طبيعة الإنسان كلّها ويعيدها إلى جمالها الأول.

رابعاً، حمل إلينا عمل النعمة في تحقيق تجديد طبيعتنا الإنسانيّة. فهو شهد: «هذا هو الذي يعمّد بالروح القدس» (يوحنا ١: ٣٣). وهذه المعموديّة إنّما تُلبس الإنسان المؤمن بيسوع سريال المسيح، توخّده به، تشرّكه ببرّه، تقدّس حياته، توائمه وفكر المسيح فتجعله حاملاً إياه بدلاً من أن يكون فقط محمولاً منه. بالفعل، يحمل يسوع خطيئتنا ويقدّسنا فنصير قادرين بدورنا على حمله هو والشهادة له كما شهد المعمدان بشأنه.

خامساً، حمل إلينا الطريق التي يسلكها يسوع من أجل تحقيق هذا الخلاص. فهو يعرف بكون يسوع حمل الله. هذه صفته وهذه طريقة تحقيقه الخلاص. هو معدّ من الله أن يكون ذبيحة. هو الذبيحة بامتياز والتي تنفي كلّ ذبيحة أخرى، والتي تقدّم مرّة وإلى الأبد. هو الذبيحة التي تأخذ على عاتقها كلّ شيء، والذبيحة التي تقدّم ذاتها عن كلّ شيء، فهو المقدم والمقدم في الوقت عينه، هو الكاهن والذبيحة بأن. وطالما هو ذبيحة ترفع خطيئة العالم فهو تالياً يرفعنا إلى الذي تُقدّم إليه هذه الذبيحة، أي إلى أبيه السماوي.

سادساً، حمل إلينا إمكانية أن نصير معانين لله على غرار هو، ونصير شهوداً له كما حصل معه، لا بل أن نصير بدورنا مكملين عمله الخلاصيّ بتهيئة طريق الربّ وجعل سبله قويمه ليس فقط في حياتنا بل في حياة إخواننا وأترابنا. بهذا هيّأ طريق إرسالنا بدورنا، الأمر الذي رأيناه في أوّل خطاب ليسوع لتلاميذه الأولين حينما دعاهم ليصيروا صيادي الناس، وفي خطابه الأخير لهم قبل صعوده إلى السماء، حينما دعاهم إلى أن يعمّدوا الأمم ويعلموهم جميع ما أوصاهم به.

سابعاً، حمل إلينا صداقة فريدة، صداقة الله للإنسان وصداقة الإنسان لله. إنّها صداقة الصديق الذي يفرح للعرس القائم بين يسوع والمؤمنين به. إنّها الصداقة التي تعرف أن تخلي ذاته من أجل أن يصير الحبيب هو كلّ شيء للمحبوب. فهو تالياً صديقنا الذي، على غير معرفة منّا، يقربنا إلى الله، ويتركنا نذهب إليه ويفرح لنمونا فيه.

هلاً شكرنا إذاً الربّ على تدبيره من أجلنا، وشكرنا معه كلّ الذين يخدمونه بأمانة، ويتعبون من أجل أن يكون لنا النصيب الصالح الذي لا يُنزع منّا؟ ألا بارك يا ربّ كلّ الذين يخدمون سرّ خلاصنا، على غير دراية منّا، فيحملوننا إليك، وكافئهم على أتعابهم. علمنا يا ربّ أن نحملك بدورنا بأمانة إلى من وضعتهم في طريقنا ليصيروا لك، وأعطنا أن نحذو حذوهم في خدمتك ونتعلّم منهم أن نحمل سوانا ونصلي بحرارة، برجاء وثقة، من أجل خلاصهم.

+ سلوان

متروبوليت جبيل والبترون وما يليهما

(جبل لبنان)

## الانتيفونا الأولى

عِنْدَ خُرُوجِ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ وَبَيْتِ يَعْقُوبَ مِنْ شَعْبِ أَعْجَمِيٍّ، صَارَ يَهُودًا مَقْدِسًا لَهُ وَإِسْرَائِيلُ سُلْطَنَتُهُ.

**اللازمة:** بِشَفَاعَاتِ وَالِدَةِ الْإِلَهِ يَا مُخَلِّصُ خَلِّصْنَا.

أَبْصَرَ الْبَحْرُ هَذَا فَهَرَبَ وَالْأَرْدُنُّ رَجَعَ إِلَى الْوَرَاءِ. مَاذَا دَهَكَ يَا بَحْرُ حَتَّى هَرَبْتَ؟ وَيَا أَرْدُنُّ حَتَّى رَجَعْتَ إِلَى الْوَرَاءِ؟

**(اللازمة)**

الْمَجْدُ ... الْآنَ ... **(اللازمة)**

## الانتيفونا الثانية

فَرِحْتُ جِدًّا لِأَنَّ الرَّبَّ يَسْمَعُ صَوْتَ تَضَرُّعِي. إِنَّهُ أَمَالَ أُذُنَهُ إِلَيَّ فَأَنَادِيهِ مَا حَيَّبْتَ.

**اللازمة:** خَلِّصْنَا يَا ابْنَ اللَّهِ يَا مَنْ اعْتَمَدَ مِنْ يَوْحَنَّا فِي الْأَرْدُنِّ، لِنُرْتَلَّ لَكَ. هَلْلُوبِيَا.

عَمَرَاتُ الْمَوْتِ اكْتَنَفَنِي وَأَهْوَالُ الْجَحِيمِ أَدْرَكْنِي. لَقِيْتُ الضِّيقَ وَالْأَسَى، فَدَعَوْتُ بِاسْمِ الرَّبِّ. **(اللازمة)**

الرَّبُّ رَحِيمٌ وَصَدِيقٌ، إِلَهُنَا رُؤُوفٌ. **(اللازمة)**

الْمَجْدُ ... الْآنَ ... يَا كَلِمَةَ اللَّهِ الْإِبْنَ الْوَحِيدِ...

## الانتيفونا الثالثة

إِحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. لِيَقُلْ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ إِنَّهُ صَالِحٌ، وَإِنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. لِيَقُلْ بَيْتُ هَرُونَ إِنَّهُ صَالِحٌ، وَإِنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.

لِيَقُلْ خَائِفُو الرَّبِّ جَمِيعًا إِنَّهُ صَالِحٌ، وَإِنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.

## Tropaire

## الطروباريات:

### Tropaire, ton 4

Les femmes disciples du Seigneur reçurent de l'ange la proclamation lumineuse de la Résurrection ; elles rejetèrent la condamnation ancestrale et tout en joie elles dirent aux apôtres : La mort est dépouillée, le Christ Dieu est ressuscité en accordant au monde la grande miséricorde.

### Tropaire, ton 1

À ton baptême dans le Jourdain, Seigneur, s'est révélée l'adoration due à la Trinité: car la voix du Père te rendait témoignage en te nommant Fils bien-aimé ;et l'Esprit, sous forme de colombe, confirmait la certitude de cette parole. Christ Dieu, Tu es apparu et Tu as illuminé le monde, gloire à toi.

### Tropaire de la Nativité de la mère de Dieu - ton 4

Ta nativité, Vierge Mère de Dieu, a annoncé la joie au monde entier, car de toi s'est levé le Soleil de justice, le Christ notre Dieu; Il a détruit la malédiction et donné la bénédiction, Il a aboli la mort et nous a donné la vie éternelle.

### Kondakion de la Préparation de la Nativité:

En ce jour de l'Epiphanie l'univers a vu ta gloire, \* car, Seigneur, tu t'es manifesté \* et sur nous resplendit ta lumière; \* c'est pourquoi en pleine connaissance nous te chantons : \* Tu es venu et t'es manifesté, \* Lumière inaccessible.

### طروبارية القيامة باللحن الرابع

إِنَّ تَلْمِذَاتِ الرَّبِّ تَعَلَّمْنَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْكَرَزَةِ بِالْقِيَامَةِ الْبَهْجِ، وَطَرَحْنَ الْقَضَاءَ الْجَدِيَّ، وَخَاطَبْنَ الرُّسُلَ مُفْتَجِرَاتٍ وَقَائِلَاتٍ: سُبِّحِ الْمَوْتُ وَقَامَ الْمَسِيحُ الْإِلَهُ، وَمَنَحَ الْعَالَمَ الرَّحْمَةَ الْعَظْمَى.

### طروبارية الظهور الإلهي باللحن الأول

بَاعْتِمَادِكَ يَا رَبُّ فِي نَهْرِ الْأَرْدُنِّ، ظَهَرَ السُّجُودُ لِلثَّلَاوِثِ، فَإِنَّ صَوْتَ الْأَبِ أَنْكَ بِالشَّهَادَةِ، مُسَمِّياً إِيَّاكَ ابْناً مَحْبُوباً، وَالرُّوحَ بِهَيْئَةِ حَمَامَةٍ يُؤَيِّدُ حَقِيقَةَ الْكَلِمَةِ، فَيَا مَنْ ظَهَرَ وَأَنَارَ الْعَالَمَ، أُيِّهَا الْمَسِيحُ الْإِلَهُ الْمَجْدُ أَلك.

### لميلاد العذراء - باللحن الرابع:

ميلادك يا والدة الإله، بشر بالفرح كل المسكونة، لأنه منك أشرق شمس العدل المسيح إلهنا، فحلَّ اللعنة ووهب البركة، وأبطل الموت ومنحنا الحياة الأبدية.

### قنداق الميلاد باللحن الثالث

اليوم ظهرت للمسكونة يا رب. ونورك قد ارتسم علينا. نحن الذين نستبحك عن معرفة قائلين: لقد أتيت وظهرت أيها النور الذي لا يدنى منه.

## THE EPISTLE

Let Thy mercy, O Lord, be upon us.  
Rejoice in the Lord, O ye righteous.

### **The Reading from the Epistle of St. Paul to the Ephesians. (4:7-13)**

Brethren, grace was given to each of us according to the measure of Christ's gift. Therefore, it is said, "When He ascended on high He led a host of captives, and He gave gifts to men." (In saying, "He ascended," what does it mean but that He had also descended into the lower parts of the earth? He who descended is He who also ascended far above all the heavens, that He might fill all things.) And His gifts were that some should be apostles, some prophets, some evangelists, some pastors and teachers, to equip the saints for the work of ministry, for building up the body of Christ, until we all attain to the unity of the faith and of the knowledge of the Son of God, to mature manhood, to the measure of the stature of the fullness of Christ

## GOSPEL

### **The reading from the Holy Gospel according to St. Matthew. (4:12-17)**

At that time, when Jesus heard that John had been arrested, he withdrew into Galilee; and leaving Nazareth he went and dwelt in Capernaum by the sea, in the territory of Zebulon and Naphtali, so that what was spoken by the prophet Isaiah might be fulfilled: "The land of Zebulon and the land of Naphtali, toward the sea, across the Jordan, Galilee of the Gentiles—the people who sat in darkness have seen a great light, and for those who sat in the region and shadow of death light has dawned." From that time Jesus began to preach, saying, "Repent, for the kingdom of Heaven is at hand."

## الرسالة

لِتَكُنْ يَا رَبُّ رَحْمَتَكَ عَلَيْنَا.  
ابْتَهَجُوا أَيُّهَا الصِّدِّيقُونَ بِالرَّبِّ.

### فصلٌ من رسالة القديس بولس الرسول إلى أهل أفسس. (13-7:4)

يا إخوة، لكلِّ واحدٍ مِنَّا أُعْطِيَتِ النِّعْمَةُ عَلَى مِقْدَارِ مَوْهَبَةِ الْمَسِيحِ. فَلِذَلِكَ يَقُولُ "لَمَّا صَعِدَ إِلَى الْعُلَى سَبِيًّا وَأَعْطَى النَّاسَ عَطَايَا." فَكَوْنُهُ صَعِدَ، هَلْ هُوَ إِلَّا أَنَّهُ نَزَلَ أَوَّلًا إِلَى أَسْفَلِ الْأَرْضِ؟ فَذَلِكَ الَّذِي نَزَلَ، هُوَ الَّذِي صَعِدَ أَيْضًا فَوْقَ السَّمَاوَاتِ كُلِّهَا لِيَمْلَأَ كُلَّ شَيْءٍ. وَهُوَ قَدْ أُعْطِيَ أَنْ يَكُونَ الْبَعْضُ رُسُلًا، وَالْبَعْضُ أَنْبِيَاءَ، وَالْبَعْضُ مُبَشِّرِينَ، وَالْبَعْضُ رُعَاةَ، وَمُعَلِّمِينَ، لِأَجْلِ تَكْمِيلِ الْقَدِيسِينَ، وَلِعَمَلِ الْخِدْمَةِ، وَبُنْيَانِ جَسَدِ الْمَسِيحِ إِلَى أَنْ نُنْتَهِيَ جَمِيعُنَا إِلَى وَحْدَةِ الْإِيمَانِ وَمَعْرِفَةِ ابْنِ اللَّهِ، إِلَى إِنْسَانٍ كَامِلٍ، إِلَى مِقْدَارِ قَامَةِ مَلَأَ الْمَسِيحِ.

## الإنجيل

### فصلٌ شريفٌ من بشارَةِ الْقَدِيسِ مَتَّى الْإِنْجِيلِيِّ الْبَشِيرِ وَالتَّمْيِذِ الطَّاهِرِ.

(17-12:4)

فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ، لَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ أَنَّ يُوْحَنَّا قَدْ أَسْلَمَ، انْصَرَفَ إِلَى الْجَلِيلِ. وَتَرَكَ النَّاصِرَةَ، وَجَاءَ فَسَكَنَ فِي كَفَرْنَاهُومَ الَّتِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ فِي تَخُومِ زَبُولُونَ وَنَفْتَالِيمَ. لِيَتِمَّ مَا قِيلَ بِأَشْعِيَاءِ النَّبِيِّ الْقَائِلِ: أَرْضُ زَبُولُونَ وَأَرْضُ نَفْتَالِيمَ، طَرِيقُ الْبَحْرِ، عَبْرَ الْأُرْدُنِّ، جَلِيلُ الْأَمَمِ. الشَّعْبُ الْجَالِسُ فِي الظُّلْمَةِ أَبْصَرَ نُورًا عَظِيمًا، وَالْجَالِسُونَ فِي بُقْعَةِ الْمَوْتِ وَظِلَالِهِ أَشْرَقَ عَلَيْهِمْ نُورٌ. وَمُنْذُنْذِ ابْتَدَأَ يَسُوعُ يَكْرُرُ وَيَقُولُ: تَوْبُوا، فَقَدْ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ.

## L'ÉPÎTRE

### Lecture de l'épître du saint apôtre Paul aux Éphésien (Ep IV, 7-13)

Frères, à chacun de nous la grâce a été donnée selon la mesure du don de Christ. C'est pourquoi il est dit: «Étant monté en haut, il a emmené des captifs, Et il a fait des dons aux hommes.» Or, que signifie: «Il est monté», sinon qu'il est aussi descendu dans les régions inférieures de la terre? Celui qui est descendu, c'est le même qui est monté au-dessus de tous les cieux, afin de remplir toutes choses. Et il a donné les uns comme apôtres, les autres comme prophètes, les autres comme évangélistes, les autres comme pasteurs et docteurs, pour le perfectionnement des saints en vue de l'œuvre du ministère et de l'édification du corps de Christ, jusqu'à ce que nous soyons tous parvenus à l'unité de la foi et de la connaissance du Fils de Dieu, à l'état d'homme parfait, à la mesure de la plénitude du Christ.

## L'ÉVANGILE

### Lecture de l'Évangile selon saint Matthieu (Mt IV, 12-17)

En ce temps-là, Jésus, ayant appris que Jean avait été livré, se retira dans la Galilée. Il quitta Nazareth, et vint demeurer à Capharnaüm, située près de la mer, dans le territoire de Zabulon et de Nephthali, afin que s'accomplît ce qui avait été annoncé par Ésaïe, le prophète : « Le peuple de Zabulon et de Nephthali, De la contrée voisine de la mer, du pays au-delà du Jourdain, Et de la Galilée des Gentils Ce peuple, assis dans les ténèbres, A vu une grande lumière Et sur ceux qui étaient assis dans la région et l'ombre de la mort La lumière s'est levée.» Dès ce moment Jésus commença à prêcher, et à dire: «Repentez-vous, car le royaume des cieux est proche.

## THE SYNAXARION

On January 12 in the Holy Orthodox Church, we continue to celebrate the Theophany (Epiphany) of our Lord Jesus Christ, and we commemorate the holy Martyr Tatiana of Rome, the Deaconess, and those with her.

### *Verses*

For Tatiana, who was in all things resplendent,  
The bright sword gave her head a resplendent laurel.  
On the twelfth, they trimmed Tatiana's neck.

Tatiana lived during the reign of Emperor Alexander Severus, whose chief assistants persecuted Christians without the emperor's orders. When they brought out the virgin Tatiana for torture, she prayed to God for her torturers. And behold, their eyes were opened and they saw four angels around the martyr. Seeing this, eight of them believed in Christ for which they also were tortured and slain. The tormentors continued to disfigure Tatiana, but God sent His angels to the dungeon to encourage her and to heal her wounds. Each morning, Tatiana appeared before the torturers completely healed. Finally, Tatiana and her father were both beheaded in about the year 225. Thus, this heroic woman and those with her were crowned with immortal wreaths of glory.

On this day, we also commemorate Martyr Peter Absalom of Palestine. By the intercessions of Thy saints, O Christ God, have mercy upon us.

Amen.

## تعميد العالم، الجزء الأول

المتروبوليت سابا (اسبر)

بقيت الكنيسة المسيحية تعيد عيداً واحداً، لميلاد المسيح ولمعموديته سوياً، حتى القرن الرابع. فكان العيد مناسبة واحدة للاحتفال بالحدثين الإلهيين. لكن بعد اعتناق الامبراطور قسطنطين الكبير للمسيحية، ودخول الرعايا فيها، بأعداد غفيرة، بدءاً من القرن الرابع الميلادي، بدأ الخلط بين متطلّبات الدين الجديد والعادات والاحتفالات الوثنية المترسبة في الوجدان، ولو تنافت مع الإيمان الجديد. ما اضطر الكنيسة إلى مواجهة التحدّي الجديد، والتغلب عليه بمسحنته.

كان عيد الإله الشمس عيداً عظيماً في الامبراطورية الرومانية، في الشرق بخاصّة. والأعياد، دائماً، وللأسف، مناسبات، عند الكثيرين، للتغلّت الأخلاقي. ولما بقي المؤمنون الجدد يحتفلون بهذا العيد إلى جانب الأعياد المسيحية، ارتأت الكنيسة، عمود الحق، أن تفصل الميلاد عن الظهور الإلهي، وتعيّن له عيداً خاصاً به. فجعلت لكلّ من حدّي ميلاد الربّ واعتماده عيداً مستقلاً. بقي التعميد للمعمودية في السادس من كانون الثاني، ونُقل عيد الميلاد إلى الخامس والعشرين من كانون الأول، وهو تاريخ عيد الشمس.

لذلك يلحظ المواظبون على الصلوات والخدم الليتورجية تطابقاً شبه كامل في بنية خدمتي العيدين.

استخدمت طروبارية (نشيد) عيد الميلاد لقب "شمس العدل" للمسيح. وجاء فيها: "لأنّ الساجدين للكواكب، به (نور معرفة المسيح) تعلّموا من الكوكب السجود لك يا شمس العدل". وهكذا، ومع الوقت تمسّخ العيد الوثني، وصار المسيحيون يعيدون كما يليق بإيمانهم.

هذا ما ندعوه مسحنة العالم أو تعميده. ويقوم على اعتماد ممارسة ما موجودة، وإعطائها مضموناً مسيحياً. لنأخذ المعمودية مثلاً ثانياً. كانت المياه في الحضارة



القديمة مصدراً للخوف والخطر. لم يملك الإنسان القديم القدرة على مواجهة الفيضانات والسيول والأمطار الغزيرة وما تخلفه، ناهيك عن البحار والأنهار. فاعتُبرت المياه مصدراً للفوضى غير القابلة للانضباط، وأُطلق عليها، في العهد القديم، اسم "الشواش". وكان إله الماء إلهاً مخيفاً. إلى ذلك اعتُبر الماء دوماً علامةً للتطهير والنقاوة، ودليلاً حسياً على النقاوة الداخليّة، التي يستدير نحوها الإنسان التائب. ولذلك استُخدم في معظم الديانات رمزاً للتطهير والنظافة الداخليّة.

دعا القديس يوحنا المعمدان إلى معمودية التوبة، التي كانت علامة على تغيير في سلوك المعتمد، وإشارة إلى انتهاجه طريقاً جديداً، بما يرضي الله ويتناسب مع الوصايا الإلهية. هل كان المعمدان ليدعو إلى معمودية الماء هذه لو كانت هذه الممارسة غير معروفة وغير مألوفة عند معاصريه؟ جاء المسيح واقتبل معمودية يوحنا، ليعلمنا "أن نتم كلّ بز" (متى ١٥/٣). وطلب من تلاميذه أن يعمدوا الذين يبشرونهم باسم الآب والابن والروح القدس (متى ٢٨ / ١٩).

لم تبق المعمودية بالماء مجرد علامة، بل صارت، في المسيح، ولادةً روحية جديدة، بنوّة إلهية للمعتمد، غفراناً للخطايا، لبوساً لعدم الفساد، إلخ. لم تعد رمزاً أو صورة لمدلول أعمق، بل فعلاً حقيقياً يحمل نعماً إلهية. بكلام آخر، تبنّت المسيحية ممارسة مألوفة، وأعطتها مضموناً جديداً بالكليّة، وربّبت طقساً خاصاً لإتمامها، بما يتناسب والمضمون الإيماني الجديد.

وكذلك الأمر في أمور عديدة أخرى.

يحاول بعضهم التشكيك بالمسيحية بحجّة تبنّيها طقوساً وممارسات، موجودة قبلها، وتالياً، ليست من اختراعها. حجّتهم في ذلك أنّها أخذت عما قبلها. وكأنّ أصالة الأمر باختراعه فقط!

التكريس

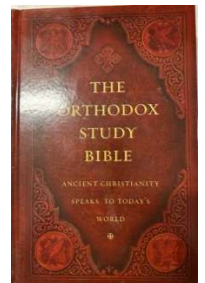
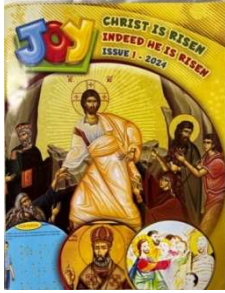
نُعلم جميع أبناء رعيتنا أن تكريس المنازل في هذه السنة سيكون ابتداءً من يوم 6 كانون الثاني، وذلك بحسب الترتيب البريدي للعناوين، على رجاء أن تكون الزيارة للصلاة والتكريس والافتقاد. نتوجّه من جميع الإخوة والأبناء في الرعية، وخاصةً الذين يشاركوننا بصلواتهم وأدعيتهم وخدماتهم ومساهماتهم، بالمعايدة القلبية وبجزيل الشكر والتقدير سائلين الله عزّ وجلّ أن يغدق على الجميع نعمه الأرضية والسماوية راجين لكم دوام الصحة والعافية والتوفيق والنجاح.

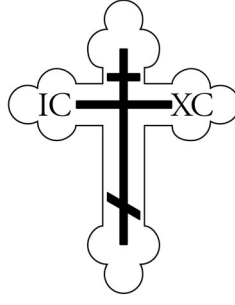
Bénédiction des maisons

Nous informons tous nos paroissiens et paroissiennes que la Bénédiction des maisons, a commencé le 6 Janvier et va continuer selon les codes postaux, espérant que la visite soit limitée uniquement à la prière et la consécration. Nous adressons nos sincères remerciements et notre appréciation à tous les frères et sœurs qui ont soutenu et aidé la paroisse avec leurs supplications, leurs services ou leurs contributions, demandant à Dieu Tout-Puissant de leur accorder ses bénédictions terrestres et célestes.

هدايا قيّمة

لمزيد من التفاصيل الرجاء الاتصال بالمكتب: 514-858-7004





### جنانيز

تقدّم الذبيحة الإلهية في هذا الأحد لأجل عبيد الله:

- يقام جناز الأربعين يوماً لراحة نفس المرحوم أنور نصر الله وتقدم القرابين لراحة نفسه من قبل زوجته ماري معصب، رينشارد نصر الله، روجيه نصر الله وعائلته، ادوار نصر الله وعائلته.

### ذكرانيات

- ذكرانية لراحة نفس عبيد الله السابق رقادهم : جورج سليم كرم وسيود قشو مقدمة من و داد كرم، ميريم كرم وعائلتها، سليم كرم وعائلته، فادي كرم وعائلته، ايلي كرم وعائلته.

لصحة وتوفيق وشفاء: رفيقة قسطنطين.

لصحة وتوفيق : روجيه عبسي وعائلته.